

الأستاذ عباس محمود العقاد كتاباً أسماه [ عقائد المفكرين في القرن العشرين ]  
حشد فيه تجارب أكثر من أربعين عالماً من كبار علماء الغرب ، معظمهم آمن  
بالله واليوم الآخر لكنهم لم يجدوا من يرشدهم إلى الإسلام ، ويبلغهم دعوة  
خاتم الأنبياء عليه أفضل الصلاة والتسليم .

وآخرون من علماء الغرب أعلنوا إسلامهم ، وكتبوا عن رحلتهم من الكفر  
إلى الإسلام ، ومن أراد مزيداً من المعلومات فليقرأ :  
— لماذا أسلمنا !؟

— رجال ونساء أسلموا وهو عبارة عن ثلاثة أجزاء .

وسوف يجد في هذين الكتابين تجارب أكثر من مائة عالم ومثقف غربي ،  
والذين لم يكتب عنهم أضعاف هذا العدد .

ولو قامت مؤسسة إسلامية عالمية مستقلة ، وصدق القائمون عليها مع ربهم  
وأخلصوا له النية ، وأخذوا بكافة الأسباب المشروعة مادية كانت أو معنوية ،  
ولو رُصد لهذه المؤسسة بعض الأموال التي ينفقها المترفون من أبناء المسلمين  
على شهواتهم ، وبعض الأموال التي ينفقها الطغاة المتسلطون على وسائل  
إعلامهم المنحرفة ، وبعض أموال الأمة الإسلامية المودعة في البنوك الغربية التي  
يسيطر عليها اليهود ... نعم لو قامت مثل هذه المؤسسة في ديار الغرب لدخل  
الناس في دين الله أفواجا ، ولتغيرت خريطة العالم ، وانهارت قلاع وحصون  
الكافرين المتسلطين .

— الإتحاد السوفياتي :

حاول الشيوعيون تطبيق المبادئ والتصورات التي رسمها زعمائهم ،  
وكان ضحية هذه المحاولة أكثر من عشرين مليوناً سفك دماءهم الرفاق الحمر  
... والسؤال الذي يفرض نفسه : هل حقق الشيوعيون مبادئهم بعد الكبت  
والإرهاب الذي فرضوه على شعوبهم أكثر من ستين عاماً !؟

وجوابنا على ذلك : لقد فشل الشيوعيون في كل شيء :

فشلوا في إلغاء الملكية الفردية لأنها غريزة فطرية عند الإنسان ، واعترفوا بحد  
معين من الملكية الفردية ، وأقروا بضرورة وجود فوارق في أجرة العمال ، وفي  
كل عام يزداد هذا التراجع .

وفشلوا في اجتثاث جذور العقيدة من قلوب المسلمين وغير المسلمين من